



رجل وجيد

تقرير حقوقى يوثق قصف طيران تحالف العدوان

منزل المواطن محسن القملي بمنطقة بير عسلة- مديرية دوث- محافظة عمران - 14 يناير 2016م .

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوسيع
المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق
الدولية.
- 2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية
للمجتمع.
- 3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات
حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.
- 6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

4	مدخل
4	الملخص التنفيذي
4	المنهجية
5	نبذة مختصرة عن منطقة حوث
5	تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منزل المواطن محسن القملي
7	الادانات المحلية
7	إفادات شهود العيان
8	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
9	التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان 1، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة لقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن محسن القمي بم منطقة بير عسلة التابعة لمديرية حوث بمحافظة عمران ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الهدف العسكري المشروع، وخلفت الغارات ذكرى و MAVI على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة بير عسلة وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير « رحل وحيد » الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الخميس بتاريخ 14 يناير 2016م بم منطقة بير عسلة التابعة لمحافظة عمران والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم عدد من النساء والأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة بير عسلة.

نبذة مختصرة عن مديرية حوث

مديرية حوث:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة عمران، بلغ عدد سكانها ٢٢٦٧ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية حوث

تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على المدنيين في مديرية حوث

عندما يتم استهداف الإنسانية بكل وحشية، تخوننا الكلمات عن وصف جنون طائرات الموت على أسرة بسيطة لا حول لها ولا قوة، إلا أنهم أناس يحملون الجنسية اليمنية، يقتلون أب الأسرة وزوجته ليبقى الصغار والجدة في مأسى وألام وأحزان يجعلهم وحيدون دون معيل ودون مواسي لهم، وأمام أحذانهم لا يستطيع أحد أن يقول لهم إننا نشعر بكم لأن أوجاعهم يصعب لكل العالم أن يشعر بها سوى من عاش فقد والذعر والجرح والالم.

في مساء يوم الخميس بتاريخ 14 يناير 2016م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بخمس غارات جوية منزل المواطن محسن صالح القملي بمنطقة بير عسلة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى والجريح، كما أحدثت الغارات قدرًا كبيراً من الدمار، وهرب أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكّد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لخطف أو تقديم أي دعم للجهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: مدني وامرأة

جرح: 7 مدنيين بينهم 4 أطفال وامرأة



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أسرة المواطن محسن القملي في منطقة بير عسلة التابعة لمديرية حوث بمحافظة عمران، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرار، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدثت بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارات الجوية وكانت شهاداتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد المنفذين قائلاً: «سمعنا تحليق الطيران منذ المغرب وفجأة سمعنا الغارة الأولى والثانية والثالثة وصوت الصواريخ بشدة».

- كما تحدث أحد الجرحى قائلاً: «كنا نائمون في البيت وفجأة سمعنا تحليق الطيران قصف بغاره جوارنا وثم قصف علينا ، أصبحت أنا وأخواتي وجدي وقتل أبواي».

- وتحدث أحد المسعفين قائلاً: «قام الطيران بالقصف بحوالي صاروخين أو ثلاثة صواريخ ونحن نقوم بعملية الإنقاذ».

- تحدثت والدة محسن القملي قائلة: «حسبى الله ونعم الوكيل، لقد قُتل ولدي وهو وحيد ولا يوجد لدى أحد».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منزل مدني وممتلكاته يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنزل المستهدف بعيد عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيه هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً ثالثاً، النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة لاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (47,46) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (48) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الاضافي الاول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الاعيان المدنية والعسكرية".



التصيات

1. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
2. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
3. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
4. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
5. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم



عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: https://twitter.com/entesaf?_s80=

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>